المساء البعيد

إسماعيل فقيه

اللحظات المندلقة

أمام صمته

منعته من التحرّك

أو التنقّل.

هو الآن ينتظر،

يحاول تفريق الدقائق

بصوته وعضلاته.

هكذا هو طبع الفتى:

لا يحتمل الوقت

إلا في المساء

البعيد عن النظر.